

٩١) شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للشيخ

محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فذكر العلماء ان هاني والعرافين ثلاث حالات. ما هي؟ حكى سأله نعم. نعم. كفرة. نعم - 00:00:00

محمد. احسنت. نعم. نعم؟ ما حكمه؟ نعم هذا من عالم يعني لهذا للعالم يأتي وينكر عليه ويكشف باطله فهذا مشروع. نعم نسمع الباب. تفضل الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللإسلاميين والحاضرين وال المسلمين اجمعين - 00:00:30

رحمه الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرك فقال من عمل الشيطان رواه احمد بسنده وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا - 00:01:10

وفي البخاري عقد هذا اللقب قلت لابن المسمى رجل فيه طب او يؤخذ عن والديه اي يحل عنه ان ينشر قال لا بأس بها انما يريدون بها الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينفع عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا - 00:01:30 هل لا يحل لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسجد وهي نوعان احدهما حل بسحر المثل وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يشمل قول الحسن فيقرب الناس - 00:01:50

والمنتشر الى الشيطان بما يحبه فيوقد عمله على المسعور. بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. نعم احسنت. بعد ان تكلم المؤلف رحمه الله تعالى عن السحر والكهانة عقد هذا الباب في النشرة لبيان ما جاء في حكمها. وجملة القول فيها ما قاله ابن القيم في اعلان - 00:02:10

موقعين وهو الذي نقله المؤلفون في اخر الباب. لان النشرة حل السحر يعني المسحور. وهي نوعان نوعه وهي حل السحر بسحر مثله وغير ممنوعة وهي التي تكون بالرقية والتعوذات والدعوات - 00:02:40

ويدخل في ذلك التصبح بسبع تمرات من العجوة والحجامة ومن ذلك الادوية التي لا دور فيها من جهة الشرع وثبت بالتجربة نفعها وسميت نصرة لانه ينشر بها عن المصاص ما اصابه من - 00:03:00

يسير بها عن المصاص ما اصابه من الداء يكشف ويفرق ويزال. وقد ذكر المؤلف اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النصرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:03:20

قال رواه احمد بسنده جيد وابو داود. والمقصود بالنصرة في الحديث حل السحر بسحر مثله وهذا المعنى هو المعهود عند اطلاق اسم النشرة في كلام العرب. وجعل هنا حل السحر بسحر مثله من عائشة - 00:03:40

شيطان وهذا دليل حرمته. والدليل الثاني ما ثبت عين مسعود رضي الله عنه من انه كان يكرهه. اخرج ابن وابي شيبة عن ابراهيم النخاعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. والمقصود - 00:04:00

التحريم فان الغالب في في اسم الكراهة اذا اطلق عند السلف ان يراد به التحرير فالمعنى هنا تحريم النشرة بمعنى حل السحر بسحر مثله. والدليل الثالث ما في البخاري معلقا ووصله ابن ابي شيبة وغيره في - 00:04:20

صنف عن قتادة انه قال قلت لسعيد ابن المسيب رجل به طب ما معنى به طب؟ نعم. الطب المقصود به السحر. او السحر نعم السحر.

او يؤخذ عن امرأته يحبس عن امرأته فلا يصل اليها. ايحل عنه او ينشر؟ يعني ايعالج - [00:04:40](#)
حتى يذهب به من السحر. فقال اه قال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر عن المسحور. انما الاصلاح بان يدفع الداء عنه. فاما ما ينفع
فلم ينفع عنه. ما ينفع من حل السحر بالرقى والتعوذات. والادوية - [00:05:10](#)

باحة فانه لم ينفع عنه. فاباح حل السحر ما ينفع. اما حله بالسحر فانه لا ينفع. لذلك لا يجوز. والدليل الرابع حديث الحسن البصري
رحمه الله. انه قال لا يحل السحر الا ساحر. وقد اخرجه الطبرى في تهذيب الاثار اخرجه الطبرى في تهذيب الاثار - [00:05:30](#)
كان في تغليق التعليق وصحح حافظ ابن حجر اسناده وهذا يدل على حرمة حل السحر بسحر مثله. نعم نعم؟ كيف ذلك؟ لا يحل
السحر الا ساحر يعني لا يكون حل السحر الا بسحر. والسحر مذموم. اخبر الله تعالى ان الساحر لا يفل حيث اتى. فلا يجوز -

[00:06:00](#)

كل سحر بسحر مثله. ورفض قول الحسن كان في تهذيب الاثار. وقد نقل نقل حافظ بن حجر اه لفظه انه قال وكان الحسن يكره ذلك.
ويقول لا يعلم ذلك الا لا يعلم ذلك الا ساحر. يفصل انه من السحر والسحر مذموم - [00:06:40](#)
هذا المقصود نعم الحمد لله يعني الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه ما يزيل الاشكال. نعم. هذا اخره. والله تعالى اعلم. جزاكم الله
خيرا وبارك فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:10](#) - [00:07:50](#)